

1 - ازدراء العلماء - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ترجم في قوله رحمة الله باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا وينقتدي بنا من بعدها - [00:00:03](#)

تفسير ابن عباس هذه الآية هذا مروي عن مجاهد وغيره انه قال وجعلنا للمتقين اماما قال ان نقتدي بمن قبلنا وينقتدي بنا من بعدها مع ان الآية جعلنا للمتقين اماما يعني يقتدي بنا. لكن - [00:00:28](#)

دقة فقه السلف لهذه الآية ان الذي لا يقتدي بمن قبله لا يكون امام هدى فيقتدي به لا يكون مرضيا عند الله ان يكون امام هدى يكون امام ضلاله ولذلك هذا معناه جعلنا قال اجعلنا للمتقين - [00:00:47](#)

لأنه اذا كان على غير هدى سيكون اماما للمتقين او للضالين من هذا فهموا هذه الآية فلابد اذا من الاقتداء من قبلك وانظر لمن قبلك على اي سبيل هو الائمة الذين قبلك مشايخك - [00:01:07](#)

على اي سبيل؟ فان كانوا على هدى فاقتدي بهم فانك على السبيل مطالب العلم اذا كان يزدري العلماء علماء السنة اعلم انه في ضلاله هذا اول الضلاله العربون الاول هذا هو - [00:01:30](#)

لذلك ما ظهرت البدع الا لما اذ دروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فظهرت الخوارج. احتقرتهم سواء في علمهم سواء في قولهم سواء في هديهم حتى في تعامله ووقائعهم كثيرة - [00:01:49](#)

عباس مع عثمان كبير على رضي الله عنه انه حكم الحكمين مع كذا الى اخره كلامهم كثير ثم المعتزلة كانوا يحتقرن اصحاب النفوس ويقول عمرو بن عبيد لما سمع كلام - [00:02:12](#)

كلام واصل بن عطاء قال هذا هو العلم هذا الكلام ليس كلام ابن عمر كأنه خلقة حيض ملقة. اعوذ بالله يشبه كلام ابن عمر الذي عرف عنه انه لا يحدث الا بالسنة - [00:02:38](#)

واشد الصحابة اتباعا لانه اقلهم وجود ابن عمر لماذا؟ لأن ابن عمر هو الذي يروي حديث القدر لما ظهرت القدرية وسألوه كما في اول صحيح مسلم الرحمن ابن يعمر ولعوا ولعوا حميد الحميري لما ذهبوا الى ابن عمر قال فقلنا لعله ان يوفق حججنا وقلنا لعله يوفق لنا احد اصحابه - [00:02:58](#)

قال فلقينا عبد الله بن عمر يطوف بالبيت اكتنفت انا وصاحبى عن يميني وشماله وظننت ان صاحبى سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا قوم يتلقون - [00:03:28](#)

العلم ويقولون انه لا قدر وان الامر انف قال ابن مسعود ابن ابن عمر فقال ابن عمر اذا اتيت اولئك فاخبرهم اني بريء مني منهم وهم مني براء حدثني ابي عمر ابن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قال كنا يوما جلوسا عند النبي وسلم فطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد - [00:03:44](#)

سود الشعر لا يعرف منه احد وليس عليه اثر السفر فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركعتيه وركبتيه وضع يديه على فخذيه ثم قال يا رسول الله - [00:04:10](#)

اخبرني عن الاسلام ثم ذكر قال اخبرني عن الايمان فذكر فيه الحديث وانت ومن ابي القدر خيره وشره الى اخره الحديث عمر هو الذي رد بدعته وقال اذا بلغتم ثم قال وابرهم - [00:04:20](#)

اني منهم بريء. وفي حديث ابن عمر الاخر في سنن ابي داود انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القدرية مجوس

وهذه الامة كانت هذه الاحاديث تضم اذانهم تقلقهم - 00:04:42

لان عمرو بن عبيد واصحابه قدربيا ينفون القدر. معتزلة جمعوا ما بين التعطيل والقدر تعطيل الصفات والقدر والمنزلة بالمنزلتين الى اخر الصالاتين. فلذلك قال هذا الكلام فكانوا اه يتكلمون الصحابة - 00:05:00

ويزدرونه يزدرونه ابا هريرة ويزدرونه تكلموا في علي وتكلم تكلموا قالوا هؤلاء آآيتقاتلون على الملك وهؤلاء كذا الى اخر كلام ضلالتهم كانت ازدراء الصحابة جاء من بعدهم كذلك الرافضة هذا امره - 00:05:20

عوقب عوقبوا ثم جاء من بعدهم فازدر من من في زمانهم من التابعين. من علماء التابعين وهكذا حتى خوارج هذا العصر اصحاب الضلالات منا منا اصحاب اه الفرق والجماعات انظر الي - 00:05:43

الذى لا يزن للعلماء وزنا يتخذ من نفسه اماما يقتدي بالكتب يتخذون لهم رؤوسا جهالا كما قال النبي فيصل حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسألوا بغير علم فظلووا واصلوا الان انظر الى الخوارج. داعش وما داعش وما - 00:06:09

انظر اليهم والى من شيوخهم منهم جهال مثلهم ومجاهد لذلك هذه المسألة عانى منها السلف كانوا يقولون ان هذا العلم دين فانظروا عنمن تأخذون دينكم انهم كانوا يأخذون عن مجاهيل - 00:06:32

هذا في مقدمة صحيح مسلم عن ابن سيرين الترمذى ختم في كتابه الشمائى ابن عباس لما تحدث في صحيح مسلم ايضا في مقدمة صحيح مسلم كان رجل يحدث محدث ابن عباس لا يلتفت اليه فقال يا ابن عباس ما لي احدثك ولا - 00:06:52

ولا تسفي سمعك الي فقال يا ابن اخي كان الناس كنا اذا سمعنا احدا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدئناه ابتدئته ابصارنا وابتدئنا اليه نجم حتى اذا ركب الناس الصعب والذلول - 00:07:17

قلنا لا نسموا لنا رجالكم لماذا صار الناس يركبون كل شيء ويجعلون لهم ائمة ويقول حدثني شيخ حدثني شيخ فلان ويبرزه مثل ما ترون الان اصبحت تنقل عبر القنوات وعبر الواتساب وما شابهها - 00:07:34

الفلان يلقي كلمة ويجب حديث من اينما كان ويقتى باي شيء لم اذا ما رضوا بكلام العلماء وما اكتفى معنا العلماء الحمد لله موجودون يكفي انهم يتكلمون وينبغى ان لا يزاحموا على على الامامة في الامة - 00:07:57

اما اذا زحموا سليمانة الامة كثروا الظلال كثر الناس والمشايخ اصبح الناس يقولون كل شيء كان الناس قد ادوا اذا سمعوا بين الناس ان الشيخ ابن باز قال كذا خلاص هذا ما يجوز. اذا كان حرام قال ما يجوز. اذا كان واجب واجب انتهى - 00:08:20

اصبح الناس اليوم لهم فتوى جديدة حتى صار الناس يناقشون في المسلمات عند الناس ما كنتتم تسمعون المسلم ان ان الاغاني حرام اتفاق الائمة والصحابة وكذا من اين اصبح من يفتى الان يقول القرآن المسألة فيها خلاف - 00:08:38

ولا قيمة لكلام المشايخ والعلماء اللي وصل الامر الى السنة لزوم السنة يناقش ويقول ان البخاري وسلم فيهما حديث ضعيف من اين هذا الكلام فلان الشيخ عدنان ابراهيم والشيخ فلان - 00:09:04

تمشيخ اي واحد حتى ائمة الظلالة صاروا شيوخ وهكذا امر كثير كان هذى اشياء مقالات لا يقولها الا اهل البدع تتطبق على الناس في صحيح مسلم في اوائله انه اورد حديث ابي هريرة حدث عبد الله بن عمرو - 00:09:25

انه يوشك ان يخرج على الناس يقول عبد الله بن عمرو شيئا من الجن من اوتهم سليمان في البحر فيحدثون الناس بما لم يعرفوا ويقول الرجل سمعت رجلا يقول كذا وكذا - 00:09:49

اعرف وجهه ولا اعرف اسمه تأثيرهم رسالة صوتية يصور فيديو او كذا الواتساب شيخ شسمه والله ما يدرى وش اسمه ثم يرسلها ثم تطير في الافق من هذا؟ شيخ طيب الشيخ ذا وشو - 00:10:08

ما وزنه فيش ما هو خوفا من الله ان يقول على الله في العلم لماذا سهل على النهفل ما الذي سهله؟ ان الناس هون في انفسهم العلماء في انفسهم العلماء - 00:10:34

ان وجد من يتهم العلماء بانهم آآعملاء او بانهم علماء سلاطين ولو كان حتى صاروا الناس ما ما يرون هذا الشيء لا حول ولا قوة - 00:10:58